[252] اللهم إن فههت عن مسألتي، أو عميت عن طلبتي (3)، فدلني على مصالحي، وخذ بقلبي على مراشدي، فليس ذلك بنكر من هداياتك، ولا ببدع من كفاياتك (4). اللهم احملني على عفوك، ولا تحملني على عدلك. المختار 222، من الباب الأول من النهج. ورواه مع زيادات كثيرة في الدعاء (16) من الصحيفة العلوية الاولى ص 57. وقريب منه عن الامام السجاد (ع) كما في الدعاء (140) من الصحيفة الخامسة 360 نقلا عن مصباح الشيخ، وانه (ع) كان يقرؤه بعد الركعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من نوافل يوم الجمعة. (الهامش) (3) وفي الصحيفة: (اللهم فان فههت عن مسألتي، أو عمهت عن طلبتي) الخ، يقال فهه: - كفرح -: لم يتمكن من بيان مراده ومسألته، وقوله (ع) (عميت) أي ما اهتديت إلى مقصودي، وحيل بيني وبينه بحجاب، قيل: ويروى مكانه: (أو عمهت عن طلبتي). والطلبة - بكسر الطاء -: المطلوب. (4) المراشد جمع مرشد وهو مواضع الرشد، والنكر - بضم النون وسكون الكاف -: المنكر. والبدع - بكسر البأ وسكون الدال -: الأمر الغريب غير المأنونس، وهذه القطعة رواها في المختار 987 مما استدركه ابن أبي الحديد على قصار النهج (*).